الملخص

تطرح معالجة المياه العادمة كخيار للمساهمة في حل جزء من الازمة المائية عالميا ومحليا، اضافة الى حماية البيئة، والامن الغذائي، الا ان اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة ما زال يقابل برفض اجتماعي كبير، يستوجب معه ضرورة البحث في الجانب الاجتماعي للتعرف على حيثيات هذا الرفض وارتباطه بمدى تمكين الناس، وخصوصا النساء.

يؤثر تمكين النساء، ويتأثر بظروف المجتمعات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والبيئية، وغيرها من الظروف، حيث يتم طرح موضوع تمكين المرأة، ومحاولة قياسه في العديد من الدراسات، اما لفهم السياق المجتمعي، او لعمل مشاريع تنموية، الا انه لم يسبق حتى الان دراسة اثر تمكين النساء في تقبل اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في الريف الفلسطيني.

كان الهدف الرئيسي لهذه الرسالة هو دراسة أثر تمكين المرأة في الريف الفلسطيني في تقبل مشاريع معالجة المياه العادمة وإعادة الإستخدام، ودراسة اثر تدريب النساء في قضايا اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة على تقبلهن لإعادة الإستخدام.

تمت هذه الدراسة على مرحلتين؛ الاولى: على المستوى المؤسساتي، حيث البحث في موضوع اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في اجندة المؤسسات البيئية العاملة في فلسطين، والثاني: دراسة عينة من النساء مقدارها 120إمرأة

مقسمات في مجموعتين (60 في كل مجموعة) حيث تم فحص تأثير التدريب لمدة 10 ايام في موضوع المياه العادمة ومعالجتها واعادة استخدامها عن طريق استبانة احتوت اسئلة حول متغيرين _ التمكين، وتقبل اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة، ملئت قبل وبعد البرنامج التدريبي وقد استخدم التحليل الإحصائي – SPSS– للحصول على النتائج.

نسبة النساء اللواتي يتقبلن اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة ارتفع بدلالة ارتفاع المتوسط الحسابي عنه قبل استخدامها بعد البرنامج التدريبي حيث كانت نسبة تقبل النساء لاعادة استخدام المياه المعالجة هو 47% وارتفع بعد التدريب الى 55% للمجموعة التجريبية في حين بقي دون ارتفاع في المجموعة الضابطة 46%. ايضا تم بحث العلاقة بين التمكين وتقبل اعادة استخدام المياه المعالجة فقد وجد أن هناك علاقة ارتباط بين تمكين النساء وتقبل اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة فقد كان معامل ارتباط بيرسون بين نسبة النساء الممكنات وتقبل اعادة الاستخدام هو 0.598 مما يعكس وجود علاقة اكثر من متوسطة بين المتغيرين، لا سيما وان هذا المعامل قد ارتفع بعد التدريب ليصبح 0.797

أخيرا يمكن القول إن تمكين المرأة له دور فاعل ومؤثر في عملية تقبل اعادة استخدام المياه العادمة المعالجة اذا ما تم ربط الاحتياجات العملية والاستراتيجية للنساء والعمل على تلبية هذه الاحتياجات بشكل متوازي.